

الافيشة وما جابه بالجوع والعطش وحكي عن مشعب بن الحارث
انه قال للجوع يصعب العزاد ويميت الهواد ويورث العلم الدقيق
واما الرياضة قيل الرياضة قيد القلب والقالب بصفه الاستقامة
وقال اهل المعرفة الرياضة استبدال الحال المذموم بالحال المحمودة وقال
انه امامك عقبة كثرة لا يقطعها الا المخلصون وحكي ان ابا حنيفة
كان اكله يشبه اكل الطير الفصل الثاني عشر في الحج والعمرة والحاج
قال اهل المعرفة الحج قطع اسباب الراحة وفتح اسباب الحاجة وقيل الحج
الاعراض عن الخلق والاقبال للخلق والعمرة في الحج كالنافلة بعد الفريضة
والصدقة بعد الزكوة وفي الخبر ان مقام ابراهيم دم والركن اليماني حجر
الاسود تقول النبي دم اشفع انت لمن لا تزورنا فان شفع لمن لا رانا
وغابا لدره او رضينا لله عنه انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا يعذب قدما من مشنتا الي بيت الله الحرام وحكي عن سفيان التوري
انه قال حج عبد الله بن جعفر ومع ثلثون لرحلة تقاد وهو يمشي
على رجله حتى اتي عرفات فوقف بها فاعتق ثلثيه مملوكا وجعلهم
على ثلثيه لرحلة واعطاهم ثلثيه الف دينار وقال اعتقكم الله تعالى
لعل الله تعالى يعقبي وحكي ان اعرابيا وقف بارا وقبر النبي دم
فقال يا رب امرنا باعمارنا المبدع قبر الاحباب وهذا قبر جيبك
وانا عبدك فاعتقني من النار بفضلك الفصل الثالث عشر في الجهاد
والمجاهدة قال النبي ظاهر الجهاد قهر اعداؤه وحقيقته المجاهد

تصفية الشرايع وادواته وقال النبي دم ما من قطرة احب الي الله تعالى
من قطرة دم من خشية الله تعالى وقطرة دم اهريق في سبيل الله تعالى
وحكي انه لما دى قتيبة بن مسلم بلديرا ليفتحها فانتهى الي حيون
فاخذ الكفار السفن حتى لا يعبر جيش المسلمين عليها فقال قتيبة
الهم ان كنت تعلم اني ما خرجت للجهاد في سبيلك ولا غزاه دينك
ولو جهك غزقي في هذا النهر ثم ارسل رابته في حيون فخرج
اصحابه باذنه الله تعالى واما المجاهدة قال جعفر الصادق رحمه المجاهدة
بذل النفس في رضاء الحق قال ابو عثمان رحمه المجاهدة خطام النفس
عن الشهوات ونزع القلب عن المناهي والشبهات وحكي عن بعض
اهل المعرفة انه قال للجهاد على اربعة اصناف جهاد مع الكفار الباطن
قوله تعالى ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا وجهاد مع الكفار الظاهر
قوله تعالى ما جاهدوني في سبيل الله وجهاد مع اصحاب الباطن بالعلم والحق
قوله تعالى وما جادلهم بالتي هي احسن وجهاد مع النفس الامارة بالسوء
قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلنا الفصل الرابع عشر
في الجود والخل قال اهل التحقيق الجود بذل اليسار عند المحضنة
والاعسار وقيل الجود جذب القلوب ورفع الاحقار وقال النبي دم
مهما عدا الله تعالى اتي ادفع عن النبي عذاب القبر ومثيرة القيمة وهو
يصبح ويمسي مظلولا وابعثه الجنة مع اول مرة من الانبياء
وحكي ان قيس بن سعد بن عبادة الجذري رضي الله عنه مر من وقتا